
ARABIC

9680/42

Paper 4 Texts

October/November 2016

MARK SCHEME

Maximum Mark: 75

Published

This mark scheme is published as an aid to teachers and candidates, to indicate the requirements of the examination. It shows the basis on which Examiners were instructed to award marks. It does not indicate the details of the discussions that took place at an Examiners' meeting before marking began, which would have considered the acceptability of alternative answers.

Mark schemes should be read in conjunction with the question paper and the Principal Examiner Report for Teachers.

Cambridge will not enter into discussions about these mark schemes.

Cambridge is publishing the mark schemes for the October/November 2016 series for most Cambridge IGCSE[®], Cambridge International A and AS Level components and some Cambridge O Level components.

Page 2	Mark Scheme	Syllabus	Paper
	Cambridge International AS/A Level – October/November 2016	9680	42

Section 1

الجزء الأول

1 الجامع في تاريخ الأدب العربي: الأدب القديم: العصر الجاهلي

اكتب بين 500 و600 كلمة عن (أ) أو (ب) من السؤال.

a اقرأ أبيات الشعر الآتية للنابغة الذبياني، ثم اكتب موضوعاً مفصلاً مستخدماً النقط التي تليها:

النابغة شاعر ذبيان وسفير قبيلته إلى بلاطي المناذرة والغساسنة، أثناء حروبها مع قبيلة عيس (داحس والغبراء) ومع القبائل الأخرى أو مع الغساسنة، حتى قيل أن النابغة شاعر بلاط، وهو أول من اتخذ من الشعر وسيلة للتكسب. فلم يمدح إلا طمعا بعطايا النعمان بن المنذر رغم ما يشوب هذا المديح من شوائب، وكان مديحه للغساسنة طمعا بهباتهم المقرونة بشفاعته لسبايا قبيلته وأسراها وفي الأسرى إحدى بناته.

شعره يصور خوف الشاعر من هجر النعمان وجفاه، فتركه على التهديد والوعيد سيجعله منبوذاً ليس من الناس، بل من البلاط، وهذا ما يخيفه أكثر من بطش النعمان لأن في بطشه راحة أما في ابتعاده عن القصر فهو العذاب الأليم . وتهديد النعمان للشاعر ووعيده كثير في أشعار النابغة منها قوله:

وعيد أبي قابوس في غير كنهه أتاني، ودوني راكس فالضواجع
فبت، كأتي ساوررتي ضئيلة من الرُّش، في أنيابها السمُّ نافع

هنا الخوف من وعيد الملك يبلغ مداه، فهو لا يكاد يقر له قرار من الخوف نهاراً ولا ليلاً ففي النهار يعيش وكأنه البعير الأجرى منبوذاً من بين القطيع في البلاط، أما في الليل فهو فريسة الأفاعي، والأفاعي كناية عن جواسيس النعمان أو عن غدره وبطشه. يبدو الاعتذار في الظاهر مديحاً للملك، ولكنه في الحقيقة ذم وتشنيع، ويتجلى هذا أكثر في بيته المشهور بجودة التشبيه في قوله:

وإنك كالليل الذي هو مدركي وإن خلت أن المنتأى عنك واسع

فهو لا يعلن خوفه وحسب بل يكاد يدين النعمان ويذمه، والتشبيه يؤكد ذلك فالنعمان شخصية منحطة لا يقدر على إدراك الحقيقة، ولكنه يقدر على البطش وعلى التهديد والوعيد، ولذا شبهه بالليل، والليل مخيف في حياة البدوي المنتقل في الصحراء، وليس هناك ليل أحسن من هذا الليل المخيف سوى ليل الغساسنة:

كليني لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطيء الكواكب
تطاول حتى قلت ليس بمنقض وليس الذي يرعى النجوم بأيب

هنا مع الغساسنة نجد الشاعر يكابد الليل فهو مسهد ومهموم ومغموم وحزين، ولكنه يستأنس ببعض النجوم، ولكنها نجوم متشردة بالأفق وليس لها أي راع، والراعي هنا كناية عن الفجر، لكن الفجر نفسه كان غائباً في ذلك الليل المخيف، ولكن بصورة أقل من خوف المناذرة.

Page 3	Mark Scheme	Syllabus	Paper
	Cambridge International AS/A Level – October/November 2016	9680	42

(يمكن للطلاب أن يشرح بعض الأبيات الشعرية التي درسها ليعلل إجابته)
(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه)

[25]

أو

b الشاعر الجاهلي ابن بيئته ونتاج واقعه ومجتمعه. هل يُمثل شعر النابغة الذبياني انعكاساً لبيئة جديدة ؟
حلّل وناقش ذلك من خلال الصور التي تُظهرها وتعكسها قصائده.

النابغة الذبياني هو زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني ، شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، من أهل الحجاز، كانت تضرب له قبة من جلد أحمر بسوق عكاظ فتقصده الشعراء فتعرض عليه أشعارها. كان مقرباً عند النعمان بن المنذر، وقامت صداقة حميمة بينه وبين النابغة إلى درجة أن جعله النعمان في حاشيته ينادمه ويؤاكله في آنية من الذهب مما جر عليه حسد الحاسدين ونقمتهم ومؤامراتهم التي كادت تؤدي بحياته. وكانت للنابغة مكانته الاجتماعية العالية في صفوف قومه، يساعدهم ويفك أسراهم ويحل مشاكلهم. وامتد التقدير والاحترام حتى شمل الجزيرة العربية، وأصبح النابغة أشعر الشعراء وأكثرهم شهرة وأقدرهم على الحكم بين شعراء عصره.

كان النابغة في قبيلته شاعراً ذكي الفؤاد، وكان شأنه فيها شأن سائر الشعراء. ولكن كان مثل باقي الشعراء الجاهلية يمدح ويرثي ويعتذر ويتغزل وهذه هي وأغراض الشعر الجاهلي: المدح، الهجاء، الرثاء، الفخر، الوصف، الغزل، الاعتذار والحكمة.

النقاط التي يمكن أن يعزز الطالب إجابته بشرحها:

- شاعر القبليات: هذا اللقب أطلق عليه لأنه كان لسان القبيلة وصحافئها. القبليات قصائد ومقطوعات نظمها النابغة في شتى الشؤون التي تركز على العصبية القبلية. في مدح النعمان يقول:

قَدَّ قُلْتُ لِلنُّعْمَانِ يَوْمَ لَقَيْتُهُ	يُرِيدُ بَنِي حُنَّ بِرُقَّةٍ صَادِرٍ
تَجَنَّبَ بَنِي حُنَّ فَإِنَّ لِقَائَهُمْ	كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلَقَ إِلَّا بِصَابِرٍ
عِظَامُ اللَّهِى أَوْلَادُ عَذْرَةَ إِنَّهُمْ	لِهَامِيمٌ يَسْتَلْهُونَهَا بِالْحَنَاجِرِ
وَهُمْ مَنَعُوا وادي الفُرَى مِنْ عَدُوِّهِمْ	بِجَمْعِ مُبِيرٍ لِعَدُوِّ الْمُكَائِرِ
عَشِيْتُ مَنَارِلًا بِعَرَبِيَّتَاتٍ	فَأَعْلَى الْجَزَعِ لِلْحَيِّ الْمُبِينِ
ذَا حَاوَلْتُ فِي أَسَدٍ فُجُورًا	فَأَنِّي لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي

- شاعر الغسانيات: أهم ما في ديوان النابغة شعره القبلي ولكن شعره الذي قاله في غسان.
- شاعر اللخميات أو النعمانيات والاعتذار:

Page 4	Mark Scheme	Syllabus	Paper
	Cambridge International AS/A Level – October/November 2016	9680	42

هي قصائد اعتذار حافلة بالتودد والتقرب والمدح وردّ أقوال الوشاة. جفوة وعودة لملوك الحيرة. يمكن للطالب أن يتكلم عن أشعر المناذرة والغساسنة.

(يمكن للطالب أن يشرح بعض الأبيات الشعرية التي درسها ليعلل إجابته)

(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه)

[25]

2 تاريخ الأدب العربي: العصر العباسي الأول لشوقي ضيف.

اكتب بين 500 و600 كلمة عن (أ) أو (ب) من السؤال.

a اقرأ أبيات الشعر الآتية من شعر أبي نواس، ثم اكتب موضوعاً مُفصلاً مستخدماً النقط التي تليها:

i. اكتب عن ذكاء أبي نواس وظرفه مع شرح لأبيات الشعر الأولى أعلاه.

ii. كتب الشاعر كثيراً من قصائد المدح. اشرح بالتفصيل الأشعار التي درستها.

عاش أبو نواس حياة عابثة لاهية في معظم فترات حياته، وأكبّ على الخمرة ومجالسها وعلى المجون سلوكاً وقولاً، واشتهر بالمرح والخفة والميل إلى الدعابة والتهكم. تزوج وأنجب، وتزهد في أخريات. كان أبو نواس شاعراً مثقفاً متعلماً، نظم شعره في أغراض شتى أهمها الخمرة والغزل والمجون والمدح والطرديات والزهد، وقد اشتهر في الأدب العربي بأنه (شاعر الخمرة). لم يترك أبو نواس خصائص الشعر القديم في شعره كله؛ بل كان في بعض الموضوعات، كالمدح وخصوصاً مديح الخلفاء والولاة- وكالطرديات والأراجيز، يميل إلى الطريقة القديمة، وفي بعضها الآخر كالخمرة والغزل والمجون والوصف المتصل بالحضارة لا البداوة، يميل إلى النهج الجديد؛ وهو الأكثر في شعره.

أشهر ما عرف به هو الظرف والدعابة وروح الفكاهة عندما تصبح شعراً لطيفاً مرحاً، كان يعتمد على المفارقات من ناحية وسرعة البديهة والارتجال من ناحية أخرى. دخل أبو نواس على يحيى بن خالد، فقال له يحيى: أنشدني بعض ماقلت فأنشد:

كم من حديث معجب لي عندكا لو قد نبذت به إليك لسركا

إني أنا الرجل الحكيم بطبعه ويزيد في علمي حكاية من حكى

أتتبع الظرفاء أكتب عنهم كيما أحدث من أحب فيضحكا

فقال يحيى: إن زندك ليرى بأول قداحة (أي أنك سريع البديهة مثل العود الذي يشتعل من أول ضربة)، فقال أبو نواس في معنى قول يحيى ارتجالاً:

Page 5	Mark Scheme	Syllabus	Paper
	Cambridge International AS/A Level – October/November 2016	9680	42

أما وزند أبي علي إنه زند إذا استوريت سهل قدحكا

إن الإله لعلمه بعباده قد ضاع جدك للسماح ومزحكا

تأبى الصنائع همتي وقريحتي من أهلها وتعاف إلا مدحكا

فهو يقدم نفسه على سجيبتها من المرح وحب الدعابة اللطيفة التي تسر من يستمع إليه، فينتسب إلى لون من الحكمة التي تصدر عن طبع لا عن تكلف، وتأتس بحكايات القصاصين ورواة النوادر في سردياتهم الممتعة، يتتبع الطرفاء ليستقي منهم مادته ويروي عنهم حتى يدخل البهجة على قلب من يحبه من جلسائه. كتب عن النيل هذا الواهب العظيم للغنى والمال يجري على مقربة منه. جمع أبو نواس بين الخصيب في كرمه، ومصر في ثروتها، وبين البحر بكنوزه وتدفق موجه:

أنت الخصيب وهذه مصر فتدققا فكلكما بحر

النيل ينعش ماؤه مصرا ونداك ينعش أهله الغمر

(يمكن للطالب أن يشرح بعض الأبيات الشعرية التي درسها ليعطى إجابته)

(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه)

[25]

أو

b تحوّل أبو نواس الشاعر الكبير من هاوية المجون إلى قمة التوبة والندم، فقال: "يا طالب الدنيا ليجمعها جمحت بك الآمال فاقتصد". اشرح تحوّل الشاعر مع ذكر أشعاره وشرحها.

ولد عام 141 هجرية لأب يمني وأم فارسية في مدينة الأهواز بالعراق في فترة صعود نجم الدولة العباسية، تنقل كثيرا بين المدن العراقية البصرة، والكوفة، وبغداد، ثم مصر وبعض البلاد العربية الأخرى، تتلمذ على أشهر شعراء عصره ومنهم واليه بن الحباب الذي عوده على شرب الخمر وخطل الفنون بالمجنون. تعلم أصول الشعر وكيفية إجادته ولم يُسمح له بقول الشعر إلا بعد أن ينس ما حفظه من قبل. قد مات أبوه وهو صغيرا وتولت أمه رعايته وأرسلته إلى بعض مجالس الدرس والعلوم الدينية والأدبية في الدواوين والمساجد، ولكنها كانت امرأة لعوب فانصرف عنها وعمل في العطاراة بمدينة البصرة، ثم انتقل إلى الكوفة ببعض الشعراء مثل مطيع ابن أياس ويحيى بن زياد والذين تعلم منهم كيفية نظم الشعر، وضبط القوافي. وكان أول ما أنشده من غزل:

حامل الهوى تعب يستخفه الطرب

أن يكن يحق له ليس ما به لعب

مجون أبا نواس، أوصله إلى حد الفحش والفجور، ويقول في إحدى الجواربي:

كَتَبْتُ عَلَى قِصِّ لِحَاتِهَا - - مَنْ مَلَّ مَحْبُوبًا فَلَا رَقْدَا

فَكَتَبْتُ فِي قِصِّ لِيْبَلُغَهَا - - مَنْ نَامَ لَمْ يَعْقِلْ كَمَنْ سَهَدَا

Page 6	Mark Scheme	Syllabus	Paper
	Cambridge International AS/A Level – October/November 2016	9680	42

ولكن أشعاره نضجت وتوتعت بعد أن التحق بأستاذه الثاني خلف الأحمر الذي طلب منه أن يسمعه كيف يرثيه بعد موته.. فقال أبو نواس:

أودى جماع العلم إذا أودى خلف
يعد العلم إلا ما عرف فكما نشاء منه نعترف

ولكن مشكلة أبو نواس أنه كان هوائيا متقلبا وكان يكره التعصب العربي، خاصة أنه أمه فارسية، وقد سعد نجم الموالى من الفرس في عهد الخلفاء العباسيين ومن ثم كان يقارن بين العرب والفرس، بل كثيرا ما كان يهزأ بالشعراء العرب القدامى الذين كانوا يبدأون قصائدهم بالبكاء على الأطلال:

دع الرسم الذى دثرا يقاسى الريح والمطر
ألم نرى ما بنى كسرى وسابور لمن غيرا

أو يقول فى مقطوعة أخرى:

عاج الشقى على رسم يسائله وعجت أسأل عن خماره البلاد
بيكى طلل الماضيين من أسد لا ادرك! قل لى من بنو أسد

ولم يكتف أبو نواس بمهاجمة العرب وأعرافهم وتقاليدهم بل سائر ما انتشر فى عصره من الخوارج والتكاكين والدهريون والنصرانية والزنادقة.. والذين تصدوا لهم المتكلمين والمعتزلة، وقد دخل أبو نواس تلك المعارك من الجدل الفكرى.. ومما قاله فى ذلك:

يا ناظر الدين ما الأمر لا قدر صح ولا جبر
ما صح عندى جميع الذى يذكر إلا الموت والقبر

وكان أبو نواس هجاءً. تقرب من الخلفاء والأمراء واتصل بالبرامكة فى عهد هارون الرشيد فمدح من أعطاه وهجا من منعه. وممن أحسنوا إليه منهم. وقد اضطر الخليفة هارون الرشيد أن يضع أبو نواس فى السجن بعد زاد بكرهه ومجونه وانتشار أشعاره التى يتغزل فيها فى الغلمان. وعندما تولى الأمين الحكم بعد وفاة والده احتضن أبو نواس وجعله شاعر البلاط وأغدق عليه الكثير من الأموال، ولكنه اضطر أيضا لحبسه فى السجن بعد أن ساءت سمعته وجهرة يشرب الخمر.

والطريف أنه بعد أن أدرك الموت أبو نواس، وانتهى أصدقاؤه من دفنه عادوا إلى منزله يبحثوا عما ترك. فوجدوا

تحت وسادته رقعة من القماش مكتوب فيها:

يارب أن غطيت ذنوبى كثرة فلقد علمت بأن عفوك أعظم
مالى إليك وسيلة إلا الرجا وجميل عفوك، ثم إنى مسلم
وقد نظم فى أواخر حياته أبياتا فى الزهد وفى أخباره أنه تنسك يقول فى ذلك
لا تفرغ النفس من شغل بدنهاها رأيتها لم ينلها من تمنائها
إنى لأمقت نفسي عند نخوتها فكيف آمن مقت الله إياها
يا راكب الذنب قد شابت مفارقه أما تخاف من الأيام عقباها ؟

ويقول فى نفس هذا الإطار

إذا ما خلوت الدهر يوما ، فلا تقل ولا تحسین الله يغفل ساعة
خلوت ، ولكن قل علي رقيب ولا أن ما يخفى عليك يغيب

Page 7	Mark Scheme	Syllabus	Paper
	Cambridge International AS/A Level – October/November 2016	9680	42

لم يكن أبو نواس - كما يظن البعض - طيلة حياته ماجناً يرتاد الحانات وينظم قصائده عنها وعن روادها، وما يدور بداخلها، فقد جاء في الطبقات لابن المعتز، أن أبا نواس كان عالماً فقيهاً وصاحب حفظ ونظر، ومعرفة بطرق الحديث، يعرف محكم القرآن ومتشابهه، وناسخه ومنسوخه، وقد تأدب بالبصرة وهي يومئذ أكثر بلاد العرب علماً وفقهاً وأدباً، وقد نظم قصائد عديدة في هذا الإطار ربما كان أجملها قصيدته في الحج والتي جاء فيها:

إلهنا ما أعدلك مليك كل من ملك لبيك قد لبيت لك

(يمكن للطلاب أن يشرح بعض الأبيات الشعرية التي درسها ليعطى إجابته)

[25]

(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه)

3 دراسات في الشعر العربي المعاصر، الدكتور شوقي ضيف

a اقرأ أبيات الشعر الآتية من شعر أبي القاسم الشابي، ثم اكتب موضوعاً مفصلاً مستخدماً النقط التي تليها:

- اشرح نظرة الشابي إلى الطبيعة والحياة مع ذكر بعض أشعاره.
- يتكلم الشاعر في أشعاره عن الداء والدواء والمعاناة الشخصية. وضح كيف يظهر ذلك من خلال الأبيات المذكورة أعلاه.

[25]

هو شاعرٌ من تونس، بل شاعرٌ تونس الكبيرَ ورمزها والأكثرُ شهرةً بين أدباء تونس آنذاك، سلاحه شعرُهُ، حيثُ جسّد أحاسيسها الوطنية والإنسانية في قصائدٍ وأناشيدٍ تتحدثُ عن الوطنِ والحبِّ والطبيعةِ والمرأةِ في قالبٍ شعريٍّ جميل غير تقليدي. قال: " إن الشعر العربي القديم تراثاً يجبُ إحترامه وليسَ منهجاً يجبُ إتخاذهُ ". كانت بعض أشعاره ايجابية احياناً ولكن مليئة بالمرارة والعذاب في معظم الأشعار. فهو لا بتشام بل هو كثير النقاول، وهو لا يضيّق بما حوله، بل كثير التسامح، كما ما حوله في الطبيعة جميل، وجماله يفقده الوعي بنفسه وما يعترض قواه ممن مرض.

يفصح الشاعر عن معاناته من الألم ويشكو إحاطة الأعداء به، ولكن، وعلى الرغم من شكواه ومعاناته، فلن يستسلم للألم والمرض والعدو، بل هو سيتغلب على كل هذا وسيطلق بعيداً هناك، وكأنه النسر فوق القمة السماء، الفارطة العلو والارتفاع. يشير الشاعر إلى ارتفاعه عالياً هازئاً بالغيوم، والأمطار والأنواء، أي العواصف، لأنه فوقها، وهو أعلى منها. وبسبب ارتفاعه عالياً، كان حرياً به أن لا ينظر إلى الأسفل، حيث الظلال الكئيبة الحزينة، ظلال الأشياء على الأرض، وحيث الهوة، حيث الظلام والسواد. يحلق الشاعر ويسير في دنيا المشاعر والأحاسيس الحاملة، وهي السعادة الحقيقية للشاعر الحقيقي. يستمع بإنصات إلى جمال الحياة وإلهامها، ويتفاعل مع الكون بما فيه من خلال أشعاره المعبرة. يستمع إلى الصوت الإلهي، ويعبر عن أن الطهارة و الهناء بعيدة عن أطماع البشر في الأرض فهي تكون هناك في الفضاء.

الطبيعة: ينظرُ الشابيُّ للطبيعة على أنها مصدرُ الإلهام وينظرُ إليها بعاطفةٍ رفيعةٍ فيتغنى بجمالها ويربطها بكل

والرُبى تحلمُ في ظلِّ الغصون اليابسة

أقبلُ الصبحُ يغني للحياةِ الناعسة

مكونات الحياة إذ يقول:

Page 8	Mark Scheme	Syllabus	Paper
	Cambridge International AS/A Level – October/November 2016	9680	42

كان عند الشابي الأمل والطموح فرغم كل الظروف السياسية والإجتماعية والإقتصادية ورغم كل الصراعات المحيطة بالشابي إلا أنه كان يدعو للتأمل وحب الطبيعة والتغيير والطموح والتغلب على الصعاب معبراً عن كل ذلك بأشعاره:

إذا ما طمحتُ إلى غايةٍ ركبتُ المنى ونسيْتُ الحذر
سأعيشُ رغم الداءِ والأعداءِ كالنسرِ فوق القِمةِ الشِّمَاءِ
أَتغنى مع البلبَلِ في الغابِ وأصغي إلى خريِرِ الوادي

تأثر أبو القاسم الشابي بعدة عوامل كان لها انعكاساتٌ على نفسيته وعلى أحاسيسه وعلى شعره وعلى حياته وعلى فكره وثقافته:

• حالته الصحية : كان يعاني من مرضٍ بالقلب، ورغم ذلك لم يتقيدُ بنصائحِ الأطباء، إضافةً لنحول جسمه.

حالة وطنه: وقعت تونس تحت الإحتلال الفرنسي عام 1881 م

حالته الثقافية : عاش الشابي في بيئاتٍ فكرية وثقافية متنوعة القديمة والأجنبية ودرس على يد والده العلوم الدينية واللغة العربية واستطاع الإطلاع على كثيرٍ من الآداب العربية وعلى أدب المهجر ثم درس في الكليات المتخصصة وحفظ القرآن وانتظم في تجمعاتٍ أدبية وفكرية. إكتسب الشابي ثقافةً واسعة من خلال تنوع البيئات التي إتصل بها وكان يكتب في عدة صحفٍ ومجلاتٍ واطلع على الأدب القديم والأدب المعاصر وأدب المهجر والأدب الأجنبي فاتسعت مداركهُ الشعر تحديدًا

(يمكن للطالب أن يشرح الأبيات الشعرية التي درسها / من النص ليعلل إجابته)
[تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه]

[25]

أو

b تُعبّر أفكار الشابي الشعرية عن مشاكل عدّة في نفسه حيث صوّر الدنيا الجاحدة وأشباح الموت تتراقص حوله. اكتب عن هذه الأفكار مستنداً إلى الأشعار التي درستها.

ولد أبو القاسم الشابي في مطلع القرن العشرين ونهل الثقافة من موطنه تونس، ثقّف نفسه مطلعاً على الآداب والتراث العربي المنقولة وقد توفي عام (1934م) ولما يبلغ الخامسة والعشرين عاش الشابي حياة الألم والمرارة بسبب إصابته بمرض القلب، ولكن ذلك لم يكن حائلاً دون انطلاقه في الحياة. شعره: عبر الشابي في شعره عن مشاكله النفسية، وصوّر الدنيا الجاحدة وأشباح الموت تتراقص حوله، فقال:

أرأيت شحور الفلا مترنماً بين الغصون جمد النشيد بصدرة لما رأى طيف المنون

ولكنه مع ذلك كتب الكثير عن المستعمرين الذين اغتصبوا الشعوب وهددهم بثورات الشعوب قائلاً :

ألا أيها الظالمُ المستبدُّ حبيب الفناء، عدوّ الحيا رويدك لا يخدعك الربيع وصحوا الفضاء وضوء الصباح
إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بدّ أن يستجيب القدر ولا بدّ لليل أن ينجلي ولا بدّ للقيد أن ينكسر

وهو يشعر كشعبه المبتلى بالاستعمار كما ابتلي بالمرض أنه سيعيش رغم أعدائه:

سأعيشُ رغم الداءِ والأعداءِ كالنسرِ فوق القمةِ الشِّمَاءِ
أرنو إلى الشمسِ المضيئة هازئاً بالسحبِ والأمطارِ والأنواءِ

Page 9	Mark Scheme	Syllabus	Paper
	Cambridge International AS/A Level – October/November 2016	9680	42

قد تمثلت الطبيعة برومانسيتها في شعر الشبابي فأكثر من ذكر الوجود والحياة والطيور والأشجار والفجر والوديان
ومن ذلك قوله :

اسكني يا جراح واسكني يا شجون
مات عهد النواح وزمان الجنون
وأطل الصباح من وراء القرون

(يمكن للطلاب أن يشرح بعض الأبيات الشعرية التي درسها / من النص ليعلل إجابته)
(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه)

[25]

Page 10	Mark Scheme	Syllabus	Paper
	Cambridge International AS/A Level – October/November 2016	9680	42

الجزء الثاني

Section 2

اكتب بين 500 و600 كلمة عن (أ) أو (ب) من السؤال.

4 سليمان الحكيم، توفيق الحكيم

a في مسرحية سليمان الحكيم نرى أن القدرات البشرية قد زادت وتضخمت بشكل أكبر من حكمة سليمان في فرض السيطرة على هذه القدرات. هل توافق؟ اشرح مع ذكر الأحداث. [25]

تتلاحق الأزمات في كثير من أحداث المسرحية لتصل إلى ذرى يمكن أن نقول بأنها عقد متعددة ، وهذه التآزمات أو العقد الصغيرة الجانبية والحلول التي تليها تبنى عليها أحداث متتابعة ، وهكذا إلى أن تصل إلى العقدة الكبرى بانهياف بلقيس وإغماؤها بعد أن رأت أسيرها الذي أصبحت أسيرته يتوسل الوصيفة شهباء ، ولما استفاقت كان الحل برحيلها إلى بلادها .

تبدأ التآزمات الصغيرة منذ أن خرج العفريت من القمم وقرر قتل الصياد كما أخذ عهداً على نفسه من قبل، وقد حلت هذه الأزمة بالاحتكام إلى الملك سليمان الذي رضي بإطلاق العفريت في مقابل تحمل الصياد تبعه أعماله، ثم تتأزم المسرحية أزمة بين الملكة بلقيس وقائد جيشها ووزيرها الأول، وتُحل بعدها بقرار فردي لم يعترض عليه مستشاروها وتقرر تلبية دعوة الملك سليمان. ثم تتفاعل الأحداث لترينا أزمة أخرى في محاولات سليمان الملك اليائسة استمالة قلب الملكة فأصابه اليأس والحزن، وهنا تأتي عروض العفريت والصياد بتدبير مكيدة لثني قلب الملكة عن حب منذر بتحويله إلى حجر، وتتواصل حالة التأزم هذه وتستمر محاولات الملك اللاهثة لاستمالة قلب الملكة وتتلاحق الأحداث في تأزمها من خلال تصوير معاناة الملكة وهي تذرف الدموع لإنقاذ حبيبها ، وهنا تتدخل إرادة الملك وتعطل هذه المعاناة مؤقتاً بدعوة الملكة إلى الحديقة وتتدخل عوامل تسهم في إيصال الأزمة إلى ذروتها وهي دعوة شهباء لإكمال ما توقفت عنده الملكة من عمل ونجاح شهباء بعد إلحاح العفريت وإنقاذ منذر، لكن المفاجأة تفسد كل شيء وهي رؤية الملكة وصيفتها شهباء ومنذراً وهو يعبر لها عن حبه لها بطريقة استعطاف أذهلت المشهد كله ، وهنا تصل الأمور إلى آخر الحدود الانفعالية بإغماء الملكة وتأثر الملك سليمان وندمه الشديد على ذلك ، ثم مرضه ورحيل الملكة بعد إفاقتها وموت الملك سليمان ونهاية المسرحية .

(يمكن للطالب أن يشرح بعض الأحداث ليعلل إجابته) .

(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه).

Page 11	Mark Scheme	Syllabus	Paper
	Cambridge International AS/A Level – October/November 2016	9680	42

أو

b مسرحية سليمان الحكيم تتكلم عن صراع القلب والعقل وعن صراع الرغبة والحكمة وذلك عن طريق تجسيدها في شخصيات سليمان والصيد والجني وبلقيس. اشرح ذلك بالتفصيل. [25]

تنوعت الشخصيات من حيث أدوارها وأهميتها في رسم دائرة الأحداث، حيث الشخصيات الثانوية التي ساهمت في ربط الأحداث وكشف خفاياها مثل: الوزير آصف، والكاهن صادوق وهما من حاشية الملك سليمان. ولعل الكاتب أراد أن يقول لنا من خلال ما حدث بين سليمان والملكة بلقيس ما يلي :

- القدرة والسلطة والنفوذ ليسا كل شيء
- إن هناك في القلب مشاعر وعواطف لا يمكن السيطرة عليها مهما بلغت القدرة والسيطرة
- إن السلطة والنفوذ لا يعصمان من الخطأ
- إن السلطة والقوة تحجب الحكمة :

الملك سليمان : الشخصية الرئيسية البطل الذي سميت المسرحية باسمه يتجلى فيه الطموح والسمو والقوة والجبروت والحكمة، ويمتلك من القدرات ما لا يمتلكه أحد سواه، وهو رمز السلطة، لكنه رغم ذلك يفشل في امتلاك قلب الملكة الذي لم تنفع معه خدمات العفريت وجهوده حتى بعد المكيدة التي نصبها لها.

الملكة بلقيس : ملكة سبأ ذات الجمال والقوة والحكمة والقيادة والإرادة، لكن ذلك كله لا يصمد أمام تعلقها بالأسير منذر ولم تستجب لمحاولات الملك سليمان السيطرة على قلبها الذي ظل يخفق بحب منذر .شخصيات أخرى مكلمة للمشاهد وإطار الأحداث كمستشاري الملكة .

الصيد من الشخصيات التي تتمحور حولها الأحداث من خلال علاقته بالعفريت أولاً وبالملك سليمان ثانياً، وقد ارتبط مصيره بمصير العفريت، فهما يكملان بعضهما بعضاً من حيث المسؤولية عن الأعمال التي يقوم بها العفريت وتحمل نتائجها حسب شروط الملك سليمان التي وافق عليها، وهو يمثل الجسد المادي الذي يتعب في اللحاق بمطالب الروح (العفريت) وقد يقف في أول الأمر عثرة أمامها ولكنه في النهاية يرضخ لها، هذه الروح التي يمثلها العفريت الشخصية الفاعلة في المسرحية والتي تمثل الطموح والنوازع والرغبات التي تعلن عن نفسها باستمرار وتسعى لتحقيق نفسها بأية وسيلة وقد وضعت نفسها في خدمة الملك مع الصيد.

تنطلق الأحداث من شبكة الصيد التي أخرجت القمقم وانطلق منه العفريت المحبوس في داخله حيث رسم الأحداث الأساسية في المسرحية من خلال علاقته ببطل القصة الأساسيين والأبطال الآخرين، وتبدأ خيوط الأحداث بالتكشف بظهور الملك سليمان وآصف وصادوق وهم يبحثون عن الهدد (الرابط) بين الملكة بلقيس والملك سليمان وتأخذ الأحداث منحى أقوى بدخول الصيد والعفريت على الخط وعرض خدماتهما على الملك.

Page 12	Mark Scheme	Syllabus	Paper
	Cambridge International AS/A Level – October/November 2016	9680	42

وفي الطرف الآخر من جغرافية المسرحية تبدأ أحداث أخرى بالنمو في مشهد اجتماع الملكة مع مستشاريها (رئيس جيشها ووزيرها الأول) يتشاورون في أمر رسالة الملك سليمان ودعوته الملكة للحضور إليه وما وراء هذه الدعوة. وهنا تبدأ الأحداث بالتشابك بحضور الملكة ورغبة الملك سليمان بإبهار الملكة وإحضار عرشها واجتماعه مع الملكة والحوار الذي يدور بينهما وانكشاف حب الملكة لأسيرها الذي أحضرته في وفدها، وعجز الملك سليمان عن ثنيها عن هذا الحب وامتلاكه قلبها، وتتعدد الأحداث بمكيدة الصياد والعفريت الذي حوّل المعشوق منذراً إلى حجر، ثم محاولة الملكة استعادة حياته التي سلبت منه بافتدائه بدموعها التي سكبته ولم تكملها في البركة المحيطة بالتمثال، ومن ثم تتعدد الأحداث أكثر بمحاولة شهباء التي أكملت دموع الملكة وافتضح حبها للأسير الذي كتمته سنياً طوياً إخلاصاً لمليكتها، والذي شكل صدمة أفقدت الملكة وعيها، ومن جانب آخر يظهر حدث يكمل فراغاً عاطفياً أحسه الملك وسأل الصياد عنه وهو رؤية الجارية التي أعتقها الصياد في قصر الملك وكانت إحدى زوجاته، لكن الصياد لم يقترب منها إخلاصاً للملك رغم محاولات تشجيعه التي قام بها العفريت. وتنتهي أحداث المسرحية بعد أن مات الملك سليمان بعد مرضه وانكشاف أمر موته بعد مدة ليست باليسيرة، حيث لم يكن يعلم بموته إلا الصياد الذي كتم ذلك، ثم قرار الصياد الرحيل بعد رفضه عرض العفريت له بمنحه السلطان والقوة.

(يمكن للطلاب أن يشرح بعض الأحداث ليغلل إجابته) .

(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه).

5 كانت صعبة ومغرورة، إحسان عبد القدوس

a "إن الحياة هي ما نتعود عليه وقد تعود الشيخ عاشور على الحياة في عشة ملقاة من الرمال". ما علاقة منصور، ابن الشحاذ، بالشيخ عاشور؟ اشرح أحداث "أحلام ابن الشحاذ" المتعلقة بهما. [25]

في قصة احسان عبد القدوس "احلام ابن الشحاذ" نرى الأب الشحاذ يجمع النقود ويخبأها دون أن يصرفها على ولده الذي كان يشعر بالنقص أمام زملاءه. والذي كان يريد أن يلتحق في الجامعة ليكون من المتعلمين. الشيخ عاشور يشجع الابن على العلم والدراسة ولكن كل شيء في ثمن. كان الابن يسرق من أباه ليدفع النقود للأساتذة ومنهن الشيخ عاشور. الأحداث تجري والابن يقتل أباه بطريقة غير مباشرة "سرقة المال". تجري الأحداث بين أحلام الابن وطمع الشيخ عاشور.

(يمكن للطلاب أن يشرح بعض الأحداث ليغلل إجابته) .

(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه).

Page 13	Mark Scheme	Syllabus	Paper
	Cambridge International AS/A Level – October/November 2016	9680	42

أو

b يملك إحسان وَعِيًا عميقًا بالنفس البشرية، لذا فهو يرسم شخصياته ببراعة وَيَغوص في أعماق فضائلها ورذائلها. اكتب عن شخصيات الأقصوصة "أرى أمي معلقة في أذنيك". [25]

"كانت صعبة ومغرورة" مجموعة قصصية تحكي بعضاً من حكايات الناس. وقد رسم احسان عبد القدوس شخصياتها بدقة، وحركها ضمن إطارات تعكس دواخلها معبرة عن آلامها وأحلامها، وعن طبيعتها التي كثيراً ما تكون متخفية وراء أقنعة متعددة. إلا أنها في معظمها أقنعة تتطلبها العادات والتقاليد الاجتماعية. لذا فإن أداء احسان عبد القدوس القصصي بالإضافة إلى أسلوبه الأدبي الرائع، وعباراته اللطيفة ومناخاته الممتعة، وأحداثه الشيقة يحمل في ثناياه معالجات تدخل في عمق علم النفس والاجتماع وتجعل في قصصه تلك مساحات لدراسات نفسية واجتماعية، وأولاً مساحة للاستمتاع بعمل أدبي قصصي مشوق.

نرى في قصة "أرى أمي معلقة في أذنيك" الشعور بالذنب من الأحداث التي حصلت مع البطل وهو صغير السن. شعوره النفسي يقضي عليه بأن يبتعد عن الناس وعن حب العادات والتقاليد المنتشرة في مجتمعه. وهذا الذنب والشعور عاد اليه عندما لبست زوجته قراط من الذهب.

(يمكن للطالب أن يشرح بعض الأحداث ليعلل إجابته) .

(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه).

6 الأيام، طه حسين

a " كان من أول أمره طلعة لا يحفل بما يلقي من الأمر في سبيل أن يستكشف ما لا يعلم. وكان ذلك يكلفه كثيراً من الألم والعناء. ولكن حادثة واحدة حدت ميله إلى الاستطلاع وملأت قلبه حياءً لم يفارقه إلى الآن. " ما الحادثة التي حصلت مع طه حسين؟ اشرح الحادثة و اشرح تأثيرها فيه.

[25]

بدأ ذلك الطفل الصغير في استكشاف العالم من حوله. لم يتجاوز الثالثة من العمر. كان محبا للعب والخروج خارج الدار والاستماع إلى الشاعر الذي ينشد الشعر في القرية على الرغم من عدم فهمه لما يقال. وكانت أخته تقطع عليه متعته تلك فتحمله إلى الداخل لتقطر له أمه في عينيه سائلا يؤذيه ولا يجدي عليه خيرا ، وهي تحسب أنها تحسن صنعا، ثم تحمله إلى حجرة صغيرة لينام فيقضي ليله خائفا مضطربا من الأشباح والعماريات التي كانوا يخوفون بها الأطفال حتى يغلبه النوم فينام. ومع ذلك يستيقظ مبكرا ينتظر الفجر حتى يتوضأ والده ويصلي ويقرأ ورده ويشرب قهوته ويمضي إلى عمله فيقوم هو للعب ! كان سابع ثلاثة عشر من أبناء أبيه وخامس أحد عشر من

Page 14	Mark Scheme	Syllabus	Paper
	Cambridge International AS/A Level – October/November 2016	9680	42

أشقته. كان يحس من أمه رحمة ورأفة ومن أبيه لنا ورفقا ومن إخوته شيئا من الاحتياط في تحدثهم إليه ومعاملتهم له. ثم تبين سبب هذا كله فقد أحس أن إخوته وأخواته يصفون ما لا علم له به فعلم أنهم يرون ما لا يرى، فاستحال ذلك إلى حزن صامت عميق. حدث ذات يوم أن كان يجلس إلى العشاء فأخذ اللقمة بيديه فأما إخوته فأغرقوا في الضحك وأما أمه فأجهشت بالبكاء وقال له أبوه بحزن : ما هكذا تؤخذ اللقمة يا بني. وأما هو فلم يعلم كيف قضى ليلته وحرم على نفسه بعد هذه الحادثة طعاما كثيرا وأصبح يحب التستر بأكله دائما!

(يمكن للطالب أن يشرح بعض الأحداث ليعلل إجابته) .

(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه).

أو

b حُب طه حسين للاستكشاف ساعده في حياته كثيرا. أعط أمثلة من كتاب الأيام مع الشرح. [25]

بدأ ذلك الطفل الصغير في استكشاف العالم من حوله. لم يتجاوز الثالثة من العمر. كان محبا للعب والخروج خارج الدار والاستماع إلى الشاعر الذي ينشد الشعر في القرية على الرغم من عدم فهمه.

كان أحب اللعب إليه الاستماع للقصص والأحاديث في قريته فاستمع إلى قصص الغزوات والفتوح وأخبار الأنبياء والصالحين والنساء . وحفظ من جده الأوراد والأدعية كما حفظ القرآن كله في الكتاب على رجل يسمونه (سيدنا) وكان ذلك قبل أن يتم التاسعة من عمره ، فدعاه أبواه شيخا . لكن حفظه للقرآن لم يدم طويلا فقد نسيه حتى إذا أراد منه أبوه ذات يوم أن يقرأ شيئا من القرآن بحضرة صديقين له فعجز الصبي عن القراءة ووجد في اليوم التالي أن (سيدنا) بدأ يعيد له قراءة القرآن ثانية فحفظه في فترة وجيزة ولكنه نسيه مرة أخرى وهكذا. كان له أخ في القاهرة يدرس في الأزهر وكان ينتظر كما يقال له أن يأتي أخوه ليأخذه معه فيدرس في الأزهر ولكن أخاه عاد فدفع إليه ألفية ابن مالك ليحفظه خلال العام وكتاب مجموع المتنون، وبدأ الصبي يحفظ الألفية ليصبح كأخيه تحنفل به الأسرة إذا حضر وتقيم له الولائم.

وكلف الصبي أن يذهب إلى المحكمة الشرعية ليقرأ على القاضي ما يريد أن يحفظه من الألفية. وكان والده فرحا وهو يسمعه كل يوم يعيد عليه ما حفظ. ولكن الصبي لم يلبث أن مل هذا الحفظ وترك الذهاب إلى المحكمة وكان يخذع أباه فيقرأ عليه كل يوم من الأبواب القديمة التي حفظها في بداية عهده بالألفية فيصدقه وبارك له. وعندما عاد أخوه اكتشف الأمر فلم يغضب ولم يندر ولم يخبر أباه وإنما أمر الصبي أن ينقطع عن الكتاب والمحكمة وأحفظه الألفية في عشرة أيام.

"ستذهب إلى القاهرة مع أخيك لتطلب العلم حتى أراك من علماء الأزهر تلتف حولك حلقة واسعة من الطلاب" هكذا قال الشيخ لابنه قبل سفره إلى القاهرة، وسافر الصبي ولكن كيف عاش في القاهرة ؟

Page 15	Mark Scheme	Syllabus	Paper
	Cambridge International AS/A Level – October/November 2016	9680	42

سكن بيتا غريبا ذا طريق غريبة : غرفة أشبه بالدھليز فيها المرافق المادية للبيت ثم غرفة أخرى فيها المرافق العقلية. غرفة النوم والطعام والحديث والسمر والقراءة والدرس، فيها الكتب وأدوات الشاي وبعض الطعام. كان يشعر بالغربة لأنه لايعرف هذه الغرفة ولايعرف أئاثها كما في بيته في القرية ومع ذلك أحب المكوث لأنه يعلم أنه إنما جاء ليلقي نفسه في بحر العلم فيشرب منه ما شاء الله له أن يشرب .

وفي الأزهر بدأ يدرس الحديث والنحو والفقہ في عامه الأول. ولكنه عاش مع أخيه حياة لم تكن تخلو من عذاب، فبعد عوته من درسي الفجر والصبح كان أخوه وأصحابه يتناولون إفطارهم كل يوم فلايقدروا على مجاراتهم في أكلهم أو في حديثهم. ثم يذهب به أخوه لدرس الظهر ثم يعود به إلى مكانه في الغرفة قبيل العصر بقليل ثم ينصرف عنه إلى أصحابه فينفقون وقتا طويلا أو قصيرا في شيء من الراحة والدعابة والتندر بالشيخ والطلاب. ويبقى هو وحيدا في تلك الغرفة حتى يؤذن المغرب فيذهب أخوه إلى درسه ويتركه وحده أيضا يقضي هذا الوقت من نهاره وليله لا يعرف النوم ولايعرف السلوى وإنما يعرف عذاب الوحدة والخوف. أقبل اليوم المشهود وسيذهب الصبي بعد درس الفقہ إلى الامتحان في حفظ القرآن لينتسب إلى الأزهر رسميا ، وهناك دعاه أحد الممتحنين بقوله : " أقبل يا أعمى " ! ثم صرفه بقوله : " انصرف يا أعمى فتح الله عليك " ونجح في الامتحان لكن طريقة الممتحن في استدعائه وصرفه تركت أبلغ الأثر في نفسه.

أذن الله لوحده أن تنتهي بوصول ابن خالته الذي كان رفيقه في القرية ليتعلم هو أيضا في الأزهر، فكانا يلهوان معا ويقرآن معا، ومضت الأيام وأقبلت الإجازة . وسافر الصبي إلى قريته فأنكر على أهل قريته التوسل بالأنبياء والأولياء وكثيرا من المعتقدات التي كان الناس يؤمنون بها ولايقبلون بديلا فاشتهر في القرية! ثم عاد إلى القاهرة واطردت حياته في ذلك العام متشابهة لا جديد فيها إلا ماكان يفيد من العلم كلما أمعن في الدرس، وكان يجادل الشيخ كثيرا ويناقشهم في كل ما يقولونه ولا يتقبل أية كلمة ما لم يكن مقتنعا بها تماما، ثم بدأ يميل لدرس الأدب فحفظ مع أخيه معلقة امرئ القيس وطرفة وعشرة مقامات من مقامات الحريري وبعض خطب الإمام علي من كتاب نهج البلاغة وبعض مقامات الهمذاني والكثير من ديوان الحماسة.

(يمكن للطالب أن يشرح بعض الأحداث ليعلل إجابته) .

(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه).

Page 16	Mark Scheme	Syllabus	Paper
	Cambridge International AS/A Level – October/November 2016	9680	42

Candidates are expected to write 500–600 words for each of their answers. Candidates who write more than 600 words cannot be placed higher than the 16–17 category in the Mark Scheme.

Marks	Description
22–25	Exceptional work. Excellent ability to organise material, thorough knowledge, considerable sensitivity to language and to author's intentions, understanding of some literary techniques. Really articulate and intelligent answers should be considered in this band even if there are still flaws and omissions.
20–21	Very good. Close attention to detail of passages, controlled structure, perceptive use of illustration, good insight when discussing characters. Ability to look beyond the immediate material and to show some understanding of author's intentions and of underlying themes.
18–19	Thoroughly solid and relevant work. Candidate does not simply reproduce information: can discuss and evaluate material and come to clear conclusion. Good focus on passages. Some limitations of insight but coherent, detailed approach and aptly chosen illustrations.
16–17	Painstaking. Sound knowledge of texts; mainly relevant. Some attempt to analyse and compare, some sense of understanding. Possibly not in full control of material; solid but indiscriminate. Many very conscientious candidates fall into this category: they tend to write far too much as they are reluctant to leave out anything they have learnt. Focused, coherent essays which lack really solid detail but convey a good understanding of the text should also be considered for this band.
14–15	Fair relevance and knowledge. Better organised than work in the 12–13 band: the candidate probably understands the demands of the question without being able to develop a very thorough response. Still a fairly simple, black and white approach. Some narrative and 'learnt' material but better control and focus than work in the 12–13 band. Many candidates probably fall into this category.
12–13	Sound, if simple and superficial, knowledge of plot and characters. Makes assertions without being able to illustrate or develop points. Probably still too dependent on narrative and memorised oddments but there may be a visible attempt to relate these to the question. Can extract one or two relevant points from a set passage.
10–11	Some very basic material but not much sense of understanding or ability to answer the question. The candidate rarely reads the set passage but uses it as a springboard for storytelling and memorised bits and pieces about characters. Very general, unspecific approach. Random, bitty structure. Signs of organisation and relevance should be looked for in case the answer can be considered for a mark in the 12–13 band.
6–9	Marginally more knowledge here than in the 0–5 band. The candidate may have read the text but is probably unable to see beyond the barest bones of the plot or half-remembered notes. Insubstantial; very little relevance. The candidate may have problems with the language and will be unable to express ideas comprehensibly.
0–5	No discernible material. Often very inadequate language. Marks in this section are awarded almost on the basis of quantity: up to 3 for a sentence or two showing a glimpse of knowledge, 4 or 5 where there is also a hint of relevance to the question. It is possible for a candidate to write a whole page demonstrating no knowledge at all (have they read the book?), or only misunderstood background facts or very vague general remarks unrelated to either text or question.